والتمثيل طب ك عن ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال الهيثمي
اسناده حسن وقال عنه فيه ابن لهيعة

حرف الضاد المعجمة

ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل وفي داره كلبة مجح بضم الميم
وجيم مكسورة وحاء مشددة بضبط المصنف اي حامل مقرب دنت ولادتها
ذكره الزمخشري رحمه الله تعالى وما وقع في امالي المصنف من انه بخاء معجمة
فخيم اعترضوه فقالت الكلبة والله ما انبح ضيف اهلي فعوى جراوها
اي نبحوا او صاحوا في بطنها قيل ما هذا فاوحى الله الى رجل منهم هذا مثل
امة تكون من بعدكم تقهر سفهاوها علماوها قال في الفردوس يقرقر
سفهاوها علماها اي يغلب باصواتها العالية والقرقرة رفع الصوت
في الجدال حم وكذا البزار والطبراني والديلمي عن ابن عمرو بن العاص رضي
الله تعالى عنهما قال الهيثمي وفيه عطا بن السايب وقد اختلط
ضالة المسلم اي صايعته مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب الرعي والماء
كابل وبقر لا غنم حرق النار بالتحريك وقد تسكن لهبها اذا اخذها انسان
ليتملكها اوتدلي احراقها قد بالنار وقال القاضي اراد انها حرق النار لمن
اواها ولم يعرفها او قصد الخيانة فيها لما بينه خبر مسلم من اوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها واصل الضالة الضايعة من كل ما يقتنى ثم اتسع فيها فصارت من الصفات العالية تقع على الذكر والانثى والجمع حم ن حب عن
ابن المنذر او ابي غياث قال الذهبي وهو اصح الجارود واسمه بشر
تلقب به لانه اغار على بكر بن وايل وجرهم ابو يعلى وقيل العلا وقيل
عمرو صحابي جليل شهير قال الهيثمي رواه احمد باسانيد رجال بعضها
رجال الصحيح حم وحب عن عبد الله بن الشخير طب عن عصمة بن مالك قال
احمد الهيثمي فيه احمد بن راشد وهو ضعيف ورواه عنه ابن ماجه في الاحكام والحرث
والديلمي قال قدمت على المصطفى صلى الله عليه وسلم في رهط من بني
عامر فقلنا يا رسول الله انا نجد ضوال الابل فذكره قال ابن حجر رحمه
الله تعالى وحديث النسايي اسناده صحيح
ضالة المومن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه اخر بالكتابة يقيد بجانبه
وهكذا والاصل في الضلال الغيبة يقال ضل الشي غاب وخفي موضعه
وقال ابن الاعرابي اضله كذا اذا عجز عنه ولم يقدر عليه وضل الناسي
غاب حفظه وفيه جواز كتابة العلم فهي مستحبة بل قيل واجبة والاطلاع
فر من طريق عبد الوهاب عن مجاهد عن علي امير المومنين رضي الله تعالى
عنه وكرم وجهه وفيه الحسن بن سفيان قال الذهبي قال البخاري
لم يصح حديثه واخرجه ابو نعيم وابن لال ايضا
ضحك ربنا اي عجب ملايكته فنسب الضحك اليه لكونه الامر والمريد
من قنوط عباده اي من شدة ياسهم وقرب غيره ظاهر صنيع المصنف

رحمه

رحمه الله تعالى هذا هو تمام الحديث والامر بخلافه بل بقيته قال ابو رزين فقلت
يا رسول الله او يضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا انتهى
بلفظه تنبيه قال العارف ابن عربي رحمه الله تعالى بحر العمى برزخ
بين الحق والخلق في هذا البحر اتصف الممكن بعالم وقادر وجميع الاسماء
الالهية التي بايدينا واتصف الحق بالضحك والتعجب والبشبش والفرح والمعية
واكثر النعوت الكونية فرد ماله واحد مالكن فله النزول ولنا المعراج انتهى حم ه عن
عن ابي رزين العقيلي ورواه عنه الطيالسي والديلمي
ضحكت من ناس ياتونكم من قبل المشرق يساقون الى الجنة وهم كارهون الضحك خاص
بالانسان من بين الحيوان ومعناه استفادة سرور يلحقه فتنشط له
عروق قلبه فيجري الدم فيها فيض الى ساير عروقه فتثور فيه حرارة فينبسط له
وجهه وتلك الحرارة فيه فيضيق عنها فتنفتح شفتاه وتبدو اسنانه فان تزايد ذلك
السرور ولم يمكن ضبط النفس استخفه الفرح فضحك حتى قهقه وكذلك كان ضحك
النبي صلى الله عليه وسلم تبسما لانه كان يملك نفسه فلا يستخفه السرور فيغلبه
فيقهقه والباري منزه عن هذه الصفة فيوول ضحكه بما سبق حم طب عن
سهل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق
يحفر فصاد فحجر افضحك فقيل له ما يضحكك قال فذكره
ضحكت من قوم يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل اراد الاسارى الذين يوخذون
عنوة في السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصيرون من اهل الجنة كما سياتي
حم عن ابي امامة باسناد حسن
ضحوا بالجذع بفتحتين اي بالشاب الفتي وهو من الابل ما دخل في الخامسة
من البقر والمعز ما دخل في الثالثة ومن الضان ما تم له عام فانه جايز اي
مجزي في الاضحية ان اجذع اي اسقط سنه قبلها اجزا عند الشافعية حم طب
عن ام بلال بنت هلال الاسلمية عن ابيها قال الهيثمي رجاله ثقات
انتهى والله اعلم
ضرب الله تعالى مثلا صراطا مستقيما قال الطيبي بدل من مثلا
لا على اهدار المبدل لقولك زيد رايت غلامه رجلا صالحا اذ لو سقط غلامه
لم يتبين وعلى جنبتي بفتح النون والياء بضبط المصنف الصراط اي حافتيه
وجنبة الوادي جنبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون
الناحية ذكره ابن الاثير سوران تثنية سور وقال الطيبي سوران
مبتدا وعلى خبره والجملة حال من صراطا وقوله فيهما ابواب الجملة
صفة لسوران مفتحة وعلى الابواب ستور جمع ستر مرخاة اي مسبلة وعلى
باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط وفي رواية استقيموا على الصراط
جميعا ولا تعوجوا اي لا تميلوا يقال عاج يعوج اذا حاد عن الطريق
وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيا من تلك
الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه والصراط الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط كتاب الله والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم انتهى

[Line continues:] رجله من تلك الابواب وهو كلمة زجر وترحم يقال لمن وقع